

# حفل تكريم في رام الله للمعلمين والمرشدين والمدارس الفائزة بمبادرات الهام فلسطين ٢٠٠٨

رام الله- من كامل جبيل - عقد الهام فلسطين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة التربية العالمية و صندوق الاستثمار الفلسطيني لقاء موسعا لتكريم المعلمين والمرشدين والمديرين والمدارس التي فازت بالمبادرات التي تقدموا بها لالهام فلسطين ٢٠٠٨ بتسمية مبادرة تربوية ملهمة . وتم اختيار هذه المبادرات وعددها اثنا و ثلاثون مبادرة من أصل حوالي ثمانمائة مبادرة تربوية ترشحت لالهام فلسطين في دورته الاولى . وتشمل هذه المبادرات ستة عشر معلما ومرشدين اثنين و سبعة مدراء و سبعة مدارس . واكدت العلمي ان الاهتمام بصحة الطفل بمفهوما الشمولي من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية يشكل اهم معالم خطة الوزارة الخمسية . و اضافت بأن وزارة التربية تسعى دوماً الى التأكيد على حق اطفال فلسطين جميعاً في بيئة تربوية نوعية تلائم

احتياجاتهم وتستجيب لمتطلبات نمائهم ونشأتهم السوية . و هي تسعى لتحقيق ذلك بطريقة تشاركية ايماناً منها بأن التعليم النوعي هو مسؤولية المجتمع بأسره . و اضافت العلمي بأن المعلم يشكل مفصلاً هاماً في الخطة التطويرية للوزارة . لذا فإن تمكين المعلم وتطوير مقدراته و تعزيز مبادرته يقع على رأس سلم اولويات الوزارة .

وقالت بأنها على قناعة بأن قطاع التربية والتعليم ما زال يحظى بموقع الصدارة ضمن القطاعات التنموية لأهميته الحيوية في بناء الوطن الفلسطيني .

واكدت العلمي بأن شراكة الوزارة في الهام فلسطين تستند الى اتفاقية شراكة استراتيجية مع مؤسسة التربية العالمية تهدف في الأساس الى تطوير جودة البيئة التعليمية التربوية لاطفال فلسطين . كما اكدت عزم الوزارة على تعزيز و

ترسيخ هذه الشراكة في المستقبل . و اضافت أنه ورغم الانتهاكات المستمرة التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق اطفالنا و مدارسنا و معلمينا ، الا اننا نجحنا من خلال الهام فلسطين في التقاط العديد من المبادرات التربوية الملهمة التي قام بها الكادر التربوي في مدارسنا والتي شكلت نموذجاً للعطاء والابداع رغم كل التحديات .

واكد الدكتور مروان عورتاني الامين العام لمؤسسة التربية العالمية بأن المؤسسة كانت حريصة ومنذ البداية على ان توفر لالهام فلسطين حاضنة تشاركية وطنية داعمة تضم في اطارها مؤسسات قيادية من الحكومة و المجتمع المدني و القطاع الخاص .

واثنى على الدور الريادي لصندوق الاستثمار الفلسطيني في اطار هذه الشراكة والتي يقدم في اطارها مائة الف دولار من برنامج الرعاية الاجتماعية للصندوق و اضاف بأنه يرى في الهام فلسطين نموذجاً ملهماً للعمل المشترك الذي يتمحور حول اطفال فلسطين و نشأتهم السوية .

واكد بأن المؤسسة ستعمل على ترسيخ و توسيع هذه الشراكة في دورات الهام القادمة. و اضاف عورتاني بأنه تم اعتماد اشكال مختلفة من توثيق و تعميم المبادرات من اجل تعظيم فرصة التعرف اليها و الاستنارة بها و استلهاها من قبل المجتمع التربوي في فلسطين و الخارج . و على وجه التحديد نوه عورتاني بأنه قد تم

اعداد « حصاد الهام فلسطين ٢٠٠٨ » وهي المطبوعة الرئيسية لالهام فلسطين والتي تتضمن ملامح التجربة الريادية لمسيرة الهام و اضاءات على نخبة مختارة من المبادرات التربوية الملهمة التي تم التقاطها تبرز فكرة المبادرة و نشأتها و اهم انجازاتها و ابرز معالم اثرها على المجتمع المدرسي و استشرافاً لافاقها المستقبلية . واكد عورتاني بأنه تم انجاز فيلمين وثائقيين عن مسيرة الهام فلسطين و حصاده .

و دعا عورتاني المعلمين و المديرين و مدراء التربية الى ان يأخذوا زمام المبادرة في تعميم المبادرات الملهمة على المستوى المحلي و ابتكار شتى الطرق لتعزيزها و تعظيم و توسيع اثرها . كما دعا الى خلق بيئة مدرسية محفزة للابداع و الريادة و المبادرة . واكد عورتاني ان المؤسسة ستعمل على تعميم و اشهار هذه المبادرات التربوية الملهمة خارج فلسطين أيضاً من خلال الشركاء الدوليين لالهام فلسطين .

واكد د. عورتاني بأنه سيتم استخلاص كافة الرؤى و العبر التي افرزتها مسيرة الهام في دورته الاولى لوضع رزمة برمجية اكثر رشاقه و اسرع ايقاعاً في دورات الهام القادمة و الذي وعد بأنه تغدو تقليداً سنوياً في فلسطين .

واضاف عورتاني في ختام كلمته بأنه يرى في الهام فلسطين رسالة الامل و القدرة الجدل و الانجاز ، رسالة فلسطين التي ستبقى رغم كل التحديات مشرفة و صابرة و مرابطة تعدنا و نعدنا بغد افضل لاطفال فلسطين .

و في كلمته مخاطباً الحضور ، اكد بصري صالح الوكيل المساعد للتخطيط و التطوير بأن اختيار النماذج التربوية الملهمة من بين المئات من الطلبات التي تقدمت لالهام فلسطين قد خضع لعايير محلية و دولية رفيعة المستوى . و اضاف بأن عملية مراجعة الطلبات و تقييمها و التي اشترك فيها خبراء و طلبة اتسمت بأقصى درجات المهنية و الشفافية و الموضوعية .

و أثنى على المنحنى التشاركي لالهام فلسطين و على مساهمة كافة الشركاء في انجاح هذه التجربة الريادية . كما اكد على توافق توجه الهام فلسطين و منظوره التربوي الشمولي مع الخطة الخمسية للوزارة .

وافاد صالح بأن منح الهام فلسطين التي سيتم توزيعها على اصحاب المبادرات الملهمة تقع في شقين ، يكون الشق الاول منها منحة تقديرية لصاحب المبادرة . أما الشق الثاني فينبغي تخصيصه حصرياً لتطوير المبادرة و تعميمها و تعظيم أثرها .

واكد على ان الوزارة ستعمل على دعم و متابعة كافة الخطط التطويرية الهادفة الى الارتقاء بالمبادرات الملهمة . و على ان الوزارة تتبنى توجهها استراتيجياً يقوم على تحفيز الكادر التربوي على الابداع و الريادة في مختلف مناحي العمل التربوي .

و في نهاية الحفل تم توزيع كافة منح الهام فلسطين على مستحقيها .